

صباح الخير، صباح الخير، كان علي أن أحاول، أود أن أشكركم جميعاً وخاصة منظمي هذا الحدث، فهو مثير للإعجاب للغاية وعندما أشاهد الفيلم هناك شيئان يبرزان بالنسبة لي على عكس ما كنت أشاهده كان من الممكن أن نشهد ذلك في الولايات المتحدة، الأول هو التركيز على المنح الدراسية في البحث العلمي للتعرف على النجوم والتعرف على العالم والانخراط حقاً في مستقبلنا، وأنا أحييكم على هذا التركيز ثانياً، ولا بد لي من قل ببعض الحرج أنك تركز على النساء والفتيات في حياتك. تعليم العلوم بدرجة أكبر بكثير مما نقوم به في الولايات المتحدة كوني امرأة درست الرياضيات منذ سنوات عديدة، أريد أن أقول كم هو رائع أن أرى فتيات يتحدثن عن العلوم، وفتيات ينظرن إلى التلسكوبات ويرون حقاً المستقبل الذي نحن بحاجة إلى الجميع في هذه الجهود اليوم لتعزيز معرفتنا، ما ترونه هنا هو ما يحدث في بلدي الآن، ربما يكون من الصعب عليك تصديق ذلك ولكننا نواجه عاصفة ثلجية هائلة وفي المنطقة المحيطة ببوسطن حيث أعمل حالياً أتوقع 18 بوصة من الثلج، لذلك أنا سعيد جداً لوجودي هنا، هذا هو منزلي وهذا ما سيبدو عليه عندما أعود، لذلك إذا وجد أي شخص أنه ليس من المثير للاهتمام أن يكون في قطر، فأنت كذلك مرحبا بكم في المجيء إلى بوسطن. أريد أن أتحدث بإيجاز عن محاور المؤتمر: موضوعات قيادة التغيير والابتكار وريادة الأعمال في مجتمعات التعلم والبحث العلمي التي سمعنا عنها هذا الصباح. التفكير والإبداع ومواكبة التطورات. في مجال التعليم لقد سافرت حول العالم ويجب أن أقول إنكم في دولة قطر في مقدمة المتعطين للتعلم إن تعطشكم للمعرفة أمر مثير للإعجاب حقاً على وجه الخصوص أريد أن أتحدث عن أه فكرة قيادة التغيير والابتكار وريادة الأعمال، كلمة الابتكار هي كلمة نستخدمها جميعاً بشكل فضفاض إلى حد ما. نحن نفكر في التغيير نفكر في أفكار جديدة عالم التعليم مليء بالأفكار الجديدة نتحدث عن التكنولوجيا نتحدث عن التعلم عن بعد نتحدث عن القيادة التكيفية التعلم المبني على البيانات مهارات القرن الحادي والعشرين مجتمعات التعلم المهنية ليس هناك نهاية لعدد الأفكار التي تسيطر على التعليم اليوم. ما هو التعريف؟ الابتكار، وأعتذر لأن هذه الشريحة ليست باللغة العربية. الابتكار هو القيام بالأشياء بطريقة جديدة. وهذا يمكن أن يكون جديداً بالنسبة للمعلم، وقد يكون جديداً بالنسبة للطلاب، ويمكن أن يكون جديداً أيضاً بالنسبة لمدير المدرسة، لكنه يفعل شيئاً مختلفاً، وأحياناً يصعب علينا كبشر مقاومة التغيير. نحن نحب إجراء اتنا الروتينية ونحب أن نفعل ما نعرف كيف نفعله، لذا فإن القيام بالأشياء بطريقة جديدة هناك خياران: الأول هو إعادة التصميم الأساسية، والانفجار الكامل لممارساتنا الحالية من أجل تنفيذ ممارسات جديدة، لدينا مصطلح لهذا يسمى الابتكار التخريبي، فهو يعطل النظام الذي لدينا أو يمكننا إجراء تحسينات تدريجية أساسية صغيرة وتغييرات صغيرة نحو تغيير أكبر بكثير، ولكن إذا كنت تقوم بتنفيذ تدريجي، فيجب عليك التحلي بالصبر لأنه يستغرق وقتاً طويلاً الوقت وعليك أيضاً أن تسأل نفسك هل هذا شيء تم القيام به من قبل، قد يكون جديداً بالنسبة لي ولكن ربما تم القيام به في مكان ما في العالم، لقد قمت به من قبل ويمكنني التعلم من أجزاء أخرى من العالم لذا عندما تستخدمون كلمة الابتكار هنا في المؤتمر، أريدكم أن تسألوا أنفسكم ماذا نعني بالابتكار، أين يحدث الابتكار، هل يحدث في الفصل الدراسي؟ إنه يحدث في ممارسات المعلمين، وكيف يقوم المعلمون بالتدريس، وهل يحدث في المواد الدراسية أم أنه يحدث في تنظيم المدرسة، هذه كلها أماكن يمكن أن يحدث فيها الابتكار، وهناك مجموعة أخرى من الأسئلة التي يجب طرحها ما هو التنفيذ؟ من المتوقع حدوثه، ما هي الأدلة التي لدينا، لكن التنفيذ سينجح، وأخيراً، من أين يأتي الابتكار؟ هل يأتي من المعلمين؟ يصل إلى الفصول الدراسية وصولاً إلى إدارة المدرسة أم أنه يأتي من الوزارة وصولاً إلى المدارس وصولاً إلى الفصول الدراسية وصولاً إلى الطلاب، فمن المهم جداً التفكير في الابتكار ومن أين يأتي، وكثيراً ما نتحدث في فصولنا في جامعة هارفارد عن أي منها سيكون الابتكار هو الأفضل لمدرستك ولفصلك الدراسي ومن أجل القيام بذلك يجب أن تفكر في هدفك وما الذي تريد تحقيقه وهنا نتحدث عن نظرية العمل، نظرية العمل هي إذا قمت بذلك إذن سأصل إلى هدفي، وها أنا هنا حيث أنا الآن وهنا حيث أريد أن أكون بعيداً عن الشريحة كما أعتقد والفكرة في الأساس هي أن هناك نظرية عمل أرى الكثير من المدارس التي تجرب أشياء جديدة لكن ليس لديهم أي فكرة عن سبب كون هذا الابتكار مفيداً لمدرستي. الآن إحدى نظريات العمل التي أريد أن أوضحها لك تركز على الفصل الدراسي وداخل الفصل الدراسي نتحدث عن المحتوى الذي نعلمه نتحدث عن الطلاب الذين نعلمهم ونتحدث عن المعلمين بالنسبة لي في عالم ممارستي، وهذا هو المجال الأكثر أهمية للتركيز إذا أردنا تعزيز تعلم الأطفال في مدارسنا، فخصائص المدارس الناجحة التي نعرفها يجب أن يكون هناك تركيز على التحصيل الأكاديمي كل عام. يعتمد القرار الذي يتم اتخاذه على الإجابة على السؤال، ما علاقة ذلك بتعلم الطالب؟ إذا لم تتمكن من الإجابة على هذا السؤال أو إذا قلت جيداً أن الأمر لا يتعلق حقاً بتعلم الطالب، فلا يجب أن تفعل ذلك، فأنت بحاجة إلى منهج واضح ومتماسك تحتاجه لكي تفكر لماذا أقوم بتدريس هذا بهذه الطريقة في هذا الوقت، فأنت بحاجة إلى تقييمات متكررة للأطفال

وتقدم الطلاب، وتحتاج إلى ما نسميه التعليم المبني على البيانات مما يعني النظر إلى البيانات التي تحتاجها، والتركيز على التفكير النقدي وليس الإجابات الروتينية، ويجب عليك إن استخدام المعايير الخارجية للتركيز التعليمي بالنسبة لي هو المفتاح، مثل التركيز على تحصيل الطلاب، فإن ما يفعله المعلم في الفصل الدراسي مع الطفل له كل ما يتعلق بمستقبل نظامك التعليمي، لذلك عندما أزور المدارس أبحث عن الممرات الممتلئة من المخططات والرسوم البيانية والجداول وعرض عمل الطالب لأننا كمحترفين نكرم عمل الطالب، وتعرض المدرسة هذه الأشياء ويمكن لأي زائر أن يرى أن الأداء الأكاديمي يحظى بتقدير كبير وهناك تواصل واضح مع أصحاب المصلحة والطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والإداريين كل أعضاء المجتمع يتحدثون عن أهمية المعايير العالية والمعايير الصارمة لجميع الطلاب، ولكن إذا كنت ترغب في تحسين أداء الطلاب، فأنت بحاجة بشكل أساسي إلى لغة تعليمية مشتركة، ويجب أن تكون لديك ثقافات قوية تكرم التدريس، كما يبدو أخيراً، فأنت بحاجة إلى وصف ما هو أولاً من قبل تحاول التحسن، هناك أيضاً أهمية القيم التي لا يستطيع هؤلاء الأطفال تعلمها أو هل لدى معلميك نموذج لعقلية النمو يمكننا أن نتعلم كيف ننمو يمكننا أن نتعلم كيف نتعلم هل هناك بيئة مساءلة هل يقدر الناس معرفة ما يفعلونه أخيراً،